

عبد بدوى من الشعراء الشبان الذين أتاحت لهم ثقافة لغوية أصيلة ، ثم أتاحت له ظروف حياته أن يتجه بشعره هذه الاتجاهات المتميزة التي نلمحها في ديوانه الثانى « باقة نور » أكثر وضوحاً وإشراقاً عما كانت عليه في ديوانه الأول « شعبي المنتصر » الذى صدر منذ عامين . .

لقد نشأ الشاعر في بيئة ريفية زاهية الألوان طبعت صورها في نفسه فانعكست في العديد من قصائد ديوانيه . . ودرس في وسط ديني محافظ فانتشرت نغمات غيبية مؤمنة في العديد من قصائده . .

وعاش الشاعر يقظة بلاده وانتفاضاتها الوطنية فعبّر عنها في كثير من القصائد الوطنية الصادقة . . ثم ارتبط بالقارة الإفريقية إرتباطات وثيقة كواحد من أبنائها أتيح له أن يعمل ثلاث سنوات مدرسا بالسودان ، ثم سكرتيراً لتحرير مجلة « نهضة إفريقية » فزاد ذلك من وعية وعية بمشكلات القارة وإحساسه بآلامها وآمالها ، ومكنه من متابعة أحداثها وانتفاضاتها التحررية الماردة . . فكان من الطبيعي وهو الشاعر المهرف أن يرتاد هذا الأفق الإفريقي ، وينظم فيه الكثير من ألحانه . . وليس أدل على أصالة هذا الاتجاه لديه من إهداء ديوانيه . . فقد أهدى ديوانه الأول « إلى الحياة المرتفعة في اصرار تحت الشمس في السودان الحبيب . . »

وحيثما اتسع أفق مشاعره الإفريقية جاء إهداء ديوانه الجديد هكذا : « إلى القارة التي أعيش بضوئها وحبها ، إلى إفريقية . . »

وحيثما تقرأ الديوان ستحس أن هذا أنسب إهداء له ، إذ أن